

اللهم هالة - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

سمعت في قراءة التراويح سورة المائدة فالصورة التي تستمر معنا في الاربع ركعات القادمة هي سورة المائدة وسبحان الله السورة بدأت بامر في غاية العدد ومهم جدا خاصة في هذه الازمنة - [00:00:16](#)

التي تموج فيها الشبهات والشهوات كموج البحر سورة مائدة بتأتي لتعيد ترتيب المفاهيم مرة اخرى ومن اللطائف ادها المائدة كانك عندها احيانا او يكون في خلاف يقول لك طب تعالى نقعد ونتفاهم - [00:00:41](#)

تعالوا نقعد على التراييزة كده ونتفاهم. فمن البداية اوفوا بالعقود عارف ايه هي العقود والعهود اللي بينك وبين ربنا عارف ايه هي المفاهيم عرفي هو الدين اللي ربنا ارتضاه طب مش تيجي تصحى الصبح تقول ايه؟ كله حلو - [00:01:03](#)

لأ انت فاهم كويس جدا ولا مش فاهم لان كل اللي جاي بعد كده هينبني على هذه الحوارات وهذه الاتفاقات والمفاهيم فاولا ما هو الدين الذي ارتضاه الله عز وجل للبشرية - [00:01:20](#)

لازم تبقى عارف كويس جدا اتقالت في الايات اللي فاتت. ايه هو الدين بيكلمك رب رب العالمين صراحة في هذه الصورة عن طوائف كفروا وابتعدوا عن الله عز وجل الذين ادعوا لله سبحانه وتعالى ولدا دول اسمهم ايه عند ربنا - [00:01:35](#)

انت تسميهم ايه؟ ده خاص بك انت لكن الرب جل وعلا سماهم ايه سمعت ماذا سماهم الله عز وجل ثم يذكر الله عز وجل في الايات التي ستسمعوها وحاولوا تكتشفوا لوحدكم - [00:01:59](#)

الذين ينحون شرع الله ويغيبون حكم الله دول ايه عند ربنا حاولوا تفهموا مسألة الامر معروف والنهي عن المنكر. فيه ناس سيلعنهم الله عز وجل بتركهم هذه العبادة. حاولوا تكتشفوهم وانتم بتسمعوا في الاربع ركعات - [00:02:14](#)

يا ترى مين هم هؤلاء الناس اللي بتوالي اعداء الاسلام ويقفوا معهم عشان يطعنوا في المسلمين ربنا هيقل عليهم ايه؟ حاولوا تكتشفوا ماذا سيقول الله عنهم كان من البداية تبقى عارف انت من ضمن الاهل الوفاء ولا لأ - [00:02:39](#)

اوفوا بالعقود هيتكلم عن معنى اخر من معاني الوفاء كان النبي يقول صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الايمان حسن العهد من الايمان الوفاء هو ملازمة الود الذي اريد ان اتكلم عنه - [00:03:00](#)

الحب لا يكتمل الا بالوفاء النبي صلى الله عليه وسلم اعظم انثى احبها هي التي واسته ونصرته بمالها وعقلها وحكمتها خديجة رضي الله عنها ولكن فقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

وبعد ازمة عديدة انزروا الى الوفاء من اه اسابيع سمعت رجل سبحان الله فقد زوجته منذ اكثر من خمسة عشر سنة. من خمستاشر سنة ولا يذكرها في موقف الا ويبيكي - [00:03:43](#)

سبحان الله! ربما البعض يشعر ان هذا الرجل ضعيف القلب طب تعالوا نشوف سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. حتى تعلموا ما الذي عند هذا الرجل الذي عنده خلق من اخلاق اهل الشهامة وهو الوفاء - [00:04:05](#)

لما ماتت خديجة والنبي صلى الله عليه وسلم على رأس الدولة يسوس الناس في يوم من الايام وهو في بيته اذ بامرأة تستأذن على رسول الله تطرق الباب وتتكلم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم حروفا ذكرته بالمحبة الاولى - [00:04:23](#)

فرتاعا في رواية صحيح البخاري انه ارتاع يعني توتر النبي صلى الله عليه وسلم وقال داعيا اللهم هالة. يعني يا رب اجعل هذا

الصوت والذي يطرق الباب هالة هالة دي اخت خديجة - 00:04:50

سبحان الله! فكان النبي صلى الله عليه وسلم وفاء لها كان يريد اي شيء يذكره بها لماذا كل هذا الامر؟ لانه قال لعائشة ذات يوم لما قالت والله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خرج - 00:05:12

الا وذكر خديجة ففي يوم من الايام ادركتني الغيرة كل يوم خديجة خديجة خديجة خديجة فقالت ان الله ابدلك بهذه العجوز خيرا منها قالت فرأيت الغضب في مقدمة شعر رأسه - 00:05:31

انا شفت الغضب في عينيه فقال لا والله ما ابدلني الله خيرا منها وظل يعدد مزاياها في احدى الروايات انها قالت والله ظل يعدد مزاياها كلما دخل علي شهرا كاملا - 00:05:52

كلما دخل يقول لا والله ما ابدلني الله خيرا منها حتى قالت والله لا اذكرها بسوء قط. في حياتي ما هجيب سيرتها ما الذي جعل عائشة تقول ذلك؟ وجدت خلق الوفاء - 00:06:13

يبث من قلب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لها في يوم من الايام لما طرقت الباب امرأة كانت تأتيهم ايام محبوبة ايام خديجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم وكرمها وهش لها وبش - 00:06:32

فقالت له عائشة الم كل هذا شوفوا السر سر الوفاء النبيل قال انها كانت تأتينا ايام خديجة سبحان الله! حسن العهد من الايمان انك تظل وفي للجميل الاول للسبق ولزلك كان لا لا النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل ابدان تمس زكراها حتى في غيابها - 00:06:50

ده اعجب من ذلك في غزوة بدر في غزوة بدر كان النبي صلى الله عليه وسلم يفدي الاسير من الكفار بمال وكانت ابنته زينب تحت

الابو العاصي ابن الربيع. كانت متجوزة ابو العاصي ابن الربيع. وده من ضمن الناس اللي اتسأروا - 00:07:21

الذين اسروا في بدر ولم تنزل اية التفريق بين المؤمن والكافر بعد. ما كنتش لسة ايات التفريق نزلت. فلسه ايه؟ هم مرتبطين ببعض وهو كان رجل ذا شهامة. كان رجل صاحب شهامة. ما رضيش يطلق زينب كما فعل عتبة واولاد ابو لهب لما طلقوا ام كلثوم ورقية - 00:07:42

فاصر زينب تريد ان تعطي مالا للمسلمين حتى يأتي مين زوجة وشوفوا الاسلام عما بيكون هو اللي بيحكم هو مين اللي اسر زوجها ابوها بسهولة جدا بتقول له ايه بس العاصي ابن ربيعي يرجع - 00:08:05

سبحان الله فارسلت مالا ومعه شيئا اخر قلادة كانت قلادة اعطتها خديجة لها يوم بنائها. يوم العرس ادتها ايه؟ خديجة العقد بتاعها. زي ما الام كده تيجي تدي بنتها ايه - 00:08:30

ولا حاجة من حاجتها تقول للسيدة عائشة فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم القلادة هو يعلم. شف النهاردة شف عدى اكثر من كم سنة وهي ميتة وهو يعلم كانت بتلبس ايه. النهاردة انت ممكن زوجتك بس تقول لك لاحز حاجة جديدة تقول لها ايه الجديد - 00:08:50

يا الله مخلية شعرها احمر ولابسة لبس يعني حاجة تانية خالص ولا واحد منا واخذ باله من حاجة النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا فلما تقول عائشة فلما رأى القلادة رق رق شديدة - 00:09:12

وقال هلا انتم تاركون لها زوجها ومعها قلاذتها فقالوا نفعل يا رسول الله شوفوا الوفاء في يوم من الايام ابو بكر وعمر حصل بينهم ملاحة. مشكلة يعني زي ما بيحصل بين المسلمين - 00:09:29

عمر راح اشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الاول اشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم فوجد ابو بكر الغضب في وجه رسول الله تجاه عمر فقال له ايه؟ قال له يا رسول الله كنت انا اظلم - 00:09:49

هو انا غلظت في عمر؟ انا جاي اقول لك انا اللي غلظت بس هو مش عاوز يقبل العزر دخل عمر او النبي صلى الله عليه وسلم عارف ايه دلوقتي؟ ان عمر - 00:10:04

مش غلطان فلما دخل فقال السلام عليك يا رسول الله. فلم يرد عليه السلام فالتفت عمر لما النبي صلى الله عليه وسلم اشاح بوجهه فاتجه الى الجهة التي شاح النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله السلام عليك - 00:10:16

ورحمة الله وبركاته فلم يرد السلام حينئذ تاه عمر فجسى على ركبته وقال يا رسول الله ما قيمة الحياة وانت معرض عني طب انا اعيش ليه قال يا عمر اما انتم تاركون لي صاحبي - [00:10:36](#)

مش هتسيبه ده في حاله سبحانه الله ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الا وفاء لهذا الرجل. انتم نسيتم ده عمل ايه كان في سجل الاسلام ما فيش غيره - [00:10:57](#)

ده الوحيد اللي مشي معي لما الكل تبرأ مني فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اما انتم تاركون لي هذا من باب الوفاء يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بل كان وفيا مع الكفار - [00:11:10](#)

صلى الله عليه وسلم. يحفظ الجميل السابق لان احنا في زمن الان الكل ينسى وينسى الذي اعتقك والذي من عليك والذي وظفك والذي يسر لك الخير والذي والذي بيوم من الايام طرد النبي صلى الله عليه وسلم واخرج من مكة. من الطائف - [00:11:27](#) وكان قد خرج من مكة مهموما اراد ما اراد ان يعود ابا الكفار في مكة ان يدخلوه فطلب ان يدخله احد في جواره من الكفار فالمطعم بن عدي قال يدخل محمد في جوارى في حمايته. وزمان كانوا الكفار عندهم لسه مروءة ورجولة. اما واحد يقول ده يدخل يبقى خلاص يدخل - [00:11:49](#)

المهم دخل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر اسر النبي صلى الله عليه وسلم سبعين الجبير ابن مطعم رايح ياخذ اخوه النبي يقول له ايه الوفي صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

لو كان ابوك حيا ثم كلمني في هؤلاء لاطلقتهم لوبك كان عايش وقال لي دول يرجعوا هارجعهم. وهم كفار وتحت يد رسول الله ولكن خلق الوفاء صلى الله عليه وسلم كان ينغمس صلى الله عليه وسلم فيه - [00:12:30](#)

فكان وفيا صلى الله عليه وسلم. واختتم بوفاء حتى في المشاعر الدقيقة جدا. البكاء حمزة رضي الله عنهم لما مات يوم احد والنبي صلى الله عليه وسلم يسير فيجد الناس كلهم يبكون. وحمزة كان من المهاجرين فترك مكة فاهله في مكة - [00:12:55](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لو وجد الانصار كله يبكي على قتلاه ولكن حمزة لا يبكي عليه احد فلما رآه صلى الله عليه وسلم ادهش في البكاء ثم قال كلكم يبكي على قتلاه ولكن حمزة لا بواكي له - [00:13:15](#)

فاراد صلى الله عليه وسلم وفاء لهذا ان يذرف دموعه الطاهرة عليه ويتذكر في يوم من الايام اهل احد يقول ايه؟ وفاء لهم ويريد ان يغرس حبهم في من يسمعهم - [00:13:33](#)

يقول وددت لو اني غدرت مع اهل الجبل. يعني يا ريتني كنت مت معهم سبحانه الله فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا بهذه المواقف خلق الوفاء فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الاوفياء - [00:13:48](#)

اسأل الله عز وجل لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:14:08](#)